[267] ذكر من تسمى في الجاهلية بمحمد رجاء أن تدركه النبوة كانت العرب تسمع من أهل الكتاب ومن الكهان أن نبيا يبعث من العرب اسمه محمد، فسمى من بلغه ذلك من العرب ولده محمدا طمعا في النبوة. وقال: سمي محمد بن خزاعي بن حزابة من بني ذكوان من بني سليم طمعا في النبوة، فأتى أبرهة باليمن فكان معه على دينه حتى مات، فلما وجه قال أخوه قيس بن خزاعي: فذلكم ذو التاج منا محمد ورايته في حومة الموت تخفق وقال: كان في بني تميم محمد بن سفيان بن مجاشع، وكان أسقفا، قيل لأبيه: إنه يكون للعرب نبي اسمه محمد، فسماه محمدا. ومحمد الجشمي في بني سواءة، ومحمد الأسيدي، ومحمد الفقيمي سموهم طمعا في النبوة.

* * * كان ذلكم بعض ما جرى قبل ميلاد الرسول (ص) نتيجة لبشارات الانبياء بمبعثه. وفي ما يأتي نذكر باذنه تعالى ما جرى في ليلة ميلاد الرسول (ص) فما بعد: ما جرى في ليلة ميلاد الرسول (ص) فما بعد: أ - في مستدرك الحاكم: عن خالد بن معدان، عن أصحاب رسول ا (ص) انهم قالوا: يا رسول ا أخبرنا عن نفسك قال: دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى، ورأت أمي حين حملت بي أنه خرج منها نور أضاءت له بصرى،
